بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين مدبر الخلائق اجمعين باعث
الرسل صلوته وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين با
لدلائل القطعية وواضحات البراهين احمده على جميع نعمه واساله المزيد من فضله
وكرمه واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة
على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة
الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وآل كل وسائر
الصالحين اما بعد فقد روينا عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود و
ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنهم من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة
في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء
كنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب
الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ
على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله تعالى عنهم في هذا الباب ما لا
يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم
الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الآجري وابو بكر محمد
بن ابرهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد

وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين

الماليني وابو عثمان الصابوني وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء
الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في
فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم
في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله
امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول
الدين وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب
وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها وقد رايت جمع اربعين حديثا اهم
من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة
عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف
الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها
في صحيحي البخاري ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع
بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة
ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه
على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي واستنادي
وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نواه فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
رواه اماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن

وبعضهم في الفروع

بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحيهما
اللذين هما اصح الكتب المصنفة الحديث الثاني عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد
حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه
قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان
تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال فاخبرني
عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان
تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
هذا جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم الحديث الثالث عن ابي عبد
الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان اخرجه البخاري ومسلم
الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال

حدثنا

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم
الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الحديث
السادس عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم الحديث السابع
عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله عز وجل ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم
ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم الحديث الثامن عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم
الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فأتوا منه ما استطعتم
فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري
ومسلم الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى
السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك رواه مسلم الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن
ابي طالب رضي الله عنهما وهو سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه النسائي
والترمذي وقال الترمذي حديث حسن صحيح الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما
لا يعنيه حديث حسن صحيح رواه الترمذي وغيره هكذا الحديث الثالث عشر
عن ابي حمزة رضي الله تعالى عنه انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه
البخاري ومسلم الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلث الثيب الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم الحديث
الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البخاري
ومسلم الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري
الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم الحديث
الثامن عشر عن ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله تعالى عنه وابي عبد الرحمن معاذ
بن جبل رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيث كنت
واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال
حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله
بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام
اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت
فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف

قال في القاموس ووجاهك وتجاهك مثلثين

رواه الترمذي وقال حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا

الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم

الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته واحللت الحلال فعلته معتقدا حله

الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها اخرجه مسلم

الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال

الا

الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر ايضا رضي الله تعالى عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم

الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين
صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى
عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم الحديث السابع والعشرون عن النواس بن
سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق و
الاثم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن وابصة
بن معبد رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت
تسئل عن البر قلت نعم قال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس و
اطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك
الناس وافتوك حديث صحيح رويناه في مسندي الامامين احمد بن حنبل
والدارمي باسناد حسن الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرباض
بن سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كانها موعظة
مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم
عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن الحديث
التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة

و

قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه صح

وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب
الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة
الرجل من جوف الليل ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا
اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه ثم قال كف
عليك هذا قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك
امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد
السنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة
الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا
عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره الحديث الحادي والثلاثون عن ابي
العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني
الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة الحديث الثاني والثلاثون
عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني
وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها ببعض الحديث الثالث والثلثون
عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة
على المدعى واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقى وغيره هكذا و
بعضه فى الصحيحين الحديث الرابع والثلثون عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
رواه مسلم الحديث الخامس والثلثون عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ههنا ويشير
الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم الحديث السادس
والثلثون عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نفس
عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا
والاخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع
به نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ الحديث السابع والثلثون عن ابن
عباس رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن
ربه تبارك وتعالى قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها
فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة
ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبت سيئة واحدة رواه البخارى ومسلم بهذه الحروف فانظر يا اخى وفقنا
الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتامل هذه الالفاظ قوله عنده اشارة
الى الاعتناء بها قوله كاملة فانه للتاكيد وشدة الاعتناء وقال فى السيئة
التى هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة فاكدها بكاملة وان عملها كتبها
الله سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فلله الحمد والمنة
سبحانه لا نحصى ثناء عليه وبالله التوفيق الحديث الثامن والثلثون
عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قال من عادى لى وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشئ
احب الى مما افترضت عليه ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به
ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ولئن سالنى لاعطينه و
لئن استعاذنى لاعيذنه رواه البخارى الحديث التاسع والثلثون
عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تجاوز عن امتى الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن

من اداء
بضم الهمزة وبفتح الباء ...

استعاذنى ضبط بالنون وبالباء كلاهما صحيح

رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي قال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك
رواه البخاري الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون
هواه تبعاً لما جئت به حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح
الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي رحمه الله
وقال حديث حسن صحيح

تم و بحمد الله تعالى كامل النسخة المباركة للشيخ المبارك بالشيخ المخدوم سمي المرحوم الشيخ ابي بكر الكوكجي
المصنف ثانياً ثانيه هو يوم الستة غرة شهر
شوال سنة ١٣ العبد الحقير جعفر
بن ملا احمد الرودباري
عفي عنهم البارى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مصنف هذه الاربعين الامام محيي الدين النووي قدس الله روحه ونور ضريحه
فهذا آخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما
لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام
وها انا اذكر باباً مختصراً جداً في ضبط خفي الفاظها مرتبة لئلا يغلط في شيء منها و
ليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى
في كتاب مستقل وارجو من فضل الله ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل
من الفوائد والمعارف التي لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها وتظهر لمطالعها جزالة
هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها
وتعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين
وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل
ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في
ذكره في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا وآخرا وباطنا وظاهرا
باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات
فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات في الخطبة نضر الله امرءاً روي بتشديد الضاد و
تخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر رضي الله
عنه هو اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال المراد لا تحسب الاعمال
الشرعية الا بالنية وقوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة الحديث
الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بفتح الياء من يرى قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه
يعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو
مريد لها قوله فاخبرني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال امار بلا هاء

لغتان لكن الرواية بالهاء قوله تلد الامة ربتها اى سيدتها ومعناه ان تكثر السرارى حتى
تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد فى معنى السيد وقيل يكثر بيع السرارى حتى
تشترى المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته فى شرح مسلم
بدلائله وجميع طرقه قوله العالة اى الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة
ظاهرة قوله لبثت مليا هو بتشديد الياء اى زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا فى
رواية ابى داود والترمذى وغيرهما الخامس من احدث فى امرنا هو رد اى مردود كالخلق
بمعنى المخلوق السادس فقد استبرأ لدينه وعرضه اى صان نفسه وحمى عرضه من وقوع
الناس فيه قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اى يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه
معناه الذى حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التى حرمها الله تعالى السابع قوله عن ابى رقية
بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الدارى منسوب الى جد له يقال له الدار وقيل
الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديرى منسوب الى دير كان يتعبد فيه وقد
بسطت القول فى ايضاحه فى اوائل شرح مسلم التاسع قوله غذى بالحرام هو بضم الغين
وكسر الذال المعجمة المخففة الحادى عشر دع ما يريبك بفتح الياء وضمها لغتان الفتح افصح
واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه الثانى عشر قوله يعنيه
بفتح اوله الرابع عشر قوله الثيب الزانى معناه المحصن والاحصان شروط معروفة فى كتب
الفقه الخامس عشر قوله ليصمت هو بضم الميم السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما
وليحد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحدها واستحدها
بمعنى الثامن عشر جندب بضم الجيم وضم الدال وفتحها جنادة بضم الجيم التاسع عشر
تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اى امامك كما فى الرواية الاخرى تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك
فى الشدة اى تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته العشرون اذا لم تستح فافعل
فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شىء فان كان مما لا تستحى من الله ومن الناس

فى

فى فعله فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحادى والعشرون قل آمنت بالله ثم استقم
اى استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم
الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهى تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان
وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذا الوضوء لكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان
فصار نصفا وقيل المراد بالايمان الصلوة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك قوله
صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اى ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملآن اى لو قدر ثوابهما
جسما لملأ وسببه ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلوة نور
اى تمنع من المعاصى وتنهى عن الفحشاء وتهدى الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها
يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب والصدقة برهان اى حجة لصاحبها
فى اداء حق المال وقيل حجة فى ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياء
اى الصبر المحبوب وهو الصبر على الطاعة والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصى ومعناه لا يزال
صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان
يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من النار ومنهم من يبيعها للشيطان
والهوى باتباعهما فيوبقها اى يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث فى اول شرح مسلم
فمن اراد زيادة فليراجعه الرابع والعشرون قوله عز وجل حرمت الظلم على نفسى اى تقدست
عنه فالظلم مستحيل فى حق الله لانه مجاوزة الحد والتصرف فى غير ملكه وهما جميعا محال
فى حق الله تعالى قوله لا تظالموا هو بفتح التاء اى لا تتظالموا قوله كما ينقص المخيط هو بكسر الميم
واسكان الخاء وفتح الياء اى الابرة ومعناه لا ينقص شيئا الخامس والعشرون الدثور بضم
الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس قوله وفى بضع هو بضم الباء
واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة
وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم السادس والعشرون السلامى بضم السين

وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلثمائة وستون ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين وفتحها قوله حاك بالحاء والكاف اي تردد فيه وابصة بكسر الباء الموحدة الثامن والعشرون العرباض بكسر العين وبالباء الموحدة وسارية بالسين المهملة والياء المثناة تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواجذ بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق التاسع والعشرون ذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف الثلثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشنية قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير الثاني والثلثون ولا ضرار بكسر الضاد الرابع والثلثون فان لم تستطع فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة الخامس والثلثون ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان الكاف قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين اي يكفيه من الشر الثامن والثلثون فقد آذنته هو بهمزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب لي قوله استعاذني ضبطوه بالنون والباء وكلاهما صحيح والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت راسك الى السماء قوله قراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما الضم اشهر ومعناه ما يقارب ملئها اعلم ان معنى الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما لا ينقل اليهم والله اعلم بالصواب ولله الحمد والفضل والمنة وبه التوفيق والعصمة الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وسائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين ... قال مؤلفه رحمه الله تعالى ... [illegible] ... سنة ... وسبعين وستمائة ...

فائدة يعم نفعها ويعظم وقعها في الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروي عنه صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهي اكثر من مائتين وقد جمعها بعضهم في جزء كبير اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام اشرفها القرآن لتميزه على البقية باعجازه من اوجه وكونه معجزة باقية على ممر الدهر ومحفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وتعيينه في الصلاة وتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشر حسنات وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزي في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرا ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضا ثانيها كتب الله المنزلة على الانبياء على نبينا وعليهم الصلاة والسلام قبل تغييرها وتبديلها ثالثها بقية الاحاديث القدسية وهي ما نقل الينا آحادا عنه صلى الله عليه وسلم مع اسناده لها عن ربه فهي من كلامه تعالى فيضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا وقد تضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحي او لا وآية وما ينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثمة قال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه ولا تنحصر تلك الاحاديث القدسية في كيفية من كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل باي كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء في الروع وعلى لسان الملك ولروايتها صيغتان احداهما ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف ثانيهما ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه صلى الله عليه وسلم والمعنى واحد فتح المبين ...

[illegible]